



قضايا الهجرة ودور صندوق الأمم المتحدة للسكان

د. عصام طه

المكتب الإقليمي – صندوق الأمم المتحدة للسكان

20 ديسمبر 2016

قضية عالمية ذات خصوصية قصوى للمنطقة العربية

- في عام 2015، 244 مليون شخص، أو 3.3 في المائة من سكان العالم، يعيشون خارج بلدانهم الأصلية.
- غالبية المهاجرين عبر الحدود بحثا عن فرص اقتصادية واجتماعية أفضل. وآخرون يجبرون على الفرار من الأزمات والحروب، الحراك السكاني الكبير للاجئين والمشردين قد زاد من كراهية الأجانب ويدعو لتشديد الرقابة على الحدود. الهجرة الداخلية داخل البلدان أيضا في الارتفاع،
- هناك التزام إقليمي على أن الهجرة تعتبر قضية ذات أولوية، وفق مخرجات إعلان القاهرة 2013 وما نتج عن ذلك،
- الإعراف بالعلاقة بين الهجرة والتنمية المستدامة، وضرورة التصدي للتحديات وكذلك الاستفادة من الفرص التي توفرها الهجرة بأنواعها للمنطقة العربية،
- تعدد وتنوع أنماط الهجرة بالمنطقة ما بين تيارات هجرة من داخل المنطقة العربية ومن الخارج وأخرى هجرة عابرة،
- تزايد مخاطر وأعداد الهجرة في العقد الأخير وبالأخص القسرية والنزوح بسبب النزاعات بالإضافة للتقليدية الاقتصادية،

إدماج الهجرة في أهداف التنمية المستدامة 2030

- ذكرت قضايا الهجرة تحت الغاية 10: الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها:

- الهدف 10-3 ضمان تكافؤ الفرص والحد من أوجه انعدام المساواة في النتائج، بما في ذلك من خلال إزالة القوانين والسياسات والممارسات التمييزية، وتعزيز التشريعات والسياسات والإجراءات الملائمة في هذا الصدد،

- الهدف رقم 10-7 تيسير الهجرة وتنقل الأشخاص على نحو منظم وآمن ومنتظم ومتسم بالمسؤولية، بما في ذلك من خلال تنفيذ سياسات الهجرة المخطط لها والتي تتسم بحسن الإدارة،

إدماج الهجرة في أهداف التنمية المستدامة 2030

- الهدف 10 - خفض تكاليف معاملات تحويلات المهاجرين إلى أقل من 3 في المائة، وإلغاء قنوات التحويلات المالية التي تربو تكاليفها على 5 في المائة، بحلول عام 2030
- الهدف 17-18 تعزيز تقديم الدعم لبناء قدرات البلدان النامية، بما في ذلك أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، لتحقيق زيادة كبيرة في توافر بيانات عالية الجودة ومناسبة التوقيت وموثوقة ومفصلة حسب
- الدخل، والجنس، والسن، والانتماء العرقي والإثني، والوضع من حيث الهجرة، والإعاقة، والموقع الجغرافي وغيرها من الخصائص ذات الصلة في السياقات الوطنية، بحلول عام 2020

برامج الصندوق الحالية والمستقبلية: على مستوى المكتب الإقليمي للدول العربية والمكاتب القطرية

- العمل على تفعيل موجات إعلان القاهرة (2013) بخصوص الهجرة في الدول العربية،
- تقوية ورفع القدرات المؤسسية للجهات المعنية بقضايا الهجرة في الدول العربية،
- تحسين أنظمة المعلومات والحوسبة في المؤسسات المعنية،
- إيلاء اهتمام خاص لمناطق النزاعات (الهجرة القسرية)، والمناطق الانتقالية أو التماس،
- تقديم خدمات الصحة الإنجابية في مناطق النزاعات، وكذلك الوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والإستجابة لها، والاهتمام باحتياجات وصحة الشباب،
- إدماج الهجرة في خطط التنمية العربية،
- تطوير آليات للإستفادة من تحويلات المغتربين لتحسين الإقتصاد العربي،
- دعم السياسات السكانية واتساقها في ما يخص الهجرة وأنماطها،
- تشجيع البحوث والدراسات،

الخطط المستقبلية

- بوجود حوالي 15 مكتب وطني في المنطقة فإن الصندوق مؤهل للإستجابة لقضايا الهجرة والحراك السكاني بأنواعه وأنماطه، ومساعدة الدول على تطوير السياسات الملائمة،
- العمل على تطوير وتحسين آليات جمع المعلومات على المستوى الدولي والإقليمي والمحلي وكذلك تحليلها ونشرها حتى تساهم في تحسين السياسات والخطط والبرامج،
- مشروع لدعم المعلومات والسياسات في مجال الهجرة المتعددة في الدول العربية بدعم من الدنمارك، بالتركيز على مصر والمغرب ولبنان،

وشكراً جزيلاً